وحين أجريت الانتخابات عام 1970 لوضع دستور للبلاد كانت «الجماعة» توجه التنظيمات الجماهيرية الكبرى: وهي منظمة العمال، ومنظمات الشباب، ومنظمة الفدائيين المسلمين. وكانت تصدر ست صحف يومية ومجلة شهرية وأخرى أسبوعية، وتوزعها في أرجاء باكستان. وتتلخص دعوتها في ثلاثة مبادئ هي: 1) الدعوة إلى عبادة اللّه وحده وعدم الشرك به. 2) دعوة المسلمين إلى الإخلاص وتزكية النفوس من النفاق. 3) دعوة الناس كلهم إلى إصلاح أصول الحكم ومقاومة الطغيان والفساد. وتوصلت إلى أن الحركة الإسلامية لا تستغني عن أمرين هما: التخطيط والتنظيم، والتربية من الناحية الفكرية والروحية. ودعت إلى إطلاع العاملين للإسلام على الثقافة العصرية والأفكار السائدة والدعوات الحديثة; ليتمكنوا من محاربة الفساد، وإقناع العقلاء، وجذب القلوب إليهم([30]). 5- البحرين: تشهد البحرين احتجاجات ومواجهات بين المعارضة والسلطة، إذ تطالب المعارضة بعودة البرلمان، وتتحدث الحكومة عن موأمرة تؤيدها حكومة أجنبية. وأعلن وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام عن كشف ما يسمى الجناح العسكري لحزب اللّه - البحرين، وأن أفراده تلقوا التدريب في إيران ولبنان بهدف